خادم الحرمين وسمو ولي العهد يوجهان كلمة إلى حجاج بيت الله الحرام:

المملكة نذرت نفسها لخدمة مقدسات المسلمين في مكة المكرمة والمدينة المنورة

متمسكون بثوابت في تناولنا للأمور ولن تتغير لأنها مبنية على قواعد دينية ثابتة

منى . واس:

■ وجّه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني حفظهما الله كلمة الى حجاج بيت الله الحرام لموسم حج هذا العام ١٤٢٢هـ في ما يلي نصها..

الحمد لله رب العالمين القائل في محكم التنزيل ﴿الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج﴾.

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

ايها المسلمون في كل مكان.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد.

فمن صعيد منى المبارك حيث يقضي الحجاج ايام التشريق ومن جوار بيت الله الحرام نرحب بكم أجمل ترحيب ونحييكم أطيب تحية سائلين الله عز وجل ان يمن على حجاج بيته الحرام بالقبول فيعودوا الى ديارهم بحج مبرور وسعي مشكور وذنب مغفور فتتحقق لهم بشارة المصطفى صلى الله عليه وسلم في قوله (من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه) رواه البخاري ومسلم وأصحاب السنن.

ايها الاخوة حجاج بيت الله الحرام.

لقد وقفتم جميعا في التاسع من هذا الشهر الفضيل على صعيد عرفات واديتم صلاتي الظهر والعصر قصرا وجمعا اقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم وأنتم ترتدون ملابس الاحرام في منظر مهيب وموقف عظيم ليس له في هذا العالم مثيل تجمعكم العقيدة الاسلامية اخوة في الله متحابين وبلسان واحد مهللين ومكبرين شعاركم جميعا لا إله الا الله محمد رسول الله يسودكم الوئام والاخاء وتجمعكم المحبة والصفاء وتظللكم الرحمة وتغشاكم السكينة ويذكركم الله فيمن عنده فتحققت بذلك الوحدة الاسلامية في صورتها المثلى وتجلت المساواة بين البشر في اكمل هيئة فلا فضل لأحد على احد الا بالتقوى.

قال تعالى ﴿يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم﴾.

ولقد اديتم تلك المناسك في امن وطمأنينة وفي اجواء روحانية ايمانية فتيسر لكم اكمال النسك بيسر وسهولة فلله الحمد وله الشكر.

حجاج بيت الله الحرام.

لقد شرفت المملكة العربية السعودية بخدمة مقدسات المسلمين في مكة المكرمة والمدينة المنورة فنذرت نفسها للقيام بهذا الواجب راجية بذلك رضى الله عز وجل ثم تحقيق ما يوفر للحجاج اداء نسكهم بكل يسر وسهولة وبذلت قصارى الجهد في انشاء مشاريع عملاقة هدفها خدمة حجاج بيت الله الحرام ومعتمريه وزوار مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ومرتاديه ولا زالت المملكة سائرة على هذا المنوال مثابرة عليه امتثالا لأمر الله عز وجل واقتداء بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم واتباعا لهدي خلفائه الراشدين.

ايها المسلمون في كل مكان..

ايها الاخوة حجاج بيت الله الحرام..

ان الله عز وجل قد استخلف الانسان في الارض وامره بعمارتها ونهاه عن الافساد فيها والسعي في خرابها وقد جعل الله المسلمين امة وسطا ليكونوا شهداء على الناس واختصهم بقوله عز وجل ﴿كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله﴾.

وان للمسلم في هذا الكون دورا ايجابيا يسعى كل السعي للقيام به وان هدف هذا الدور هو العمل لخير البشرية وغايته حفظ ضرورات الحياة وتحقيق الاستقرار واداء الحقوق ودرء الشر وازالة الظلم واسعاد الناس فهذا الدين دين رحمة جاء للناس كافة لقوله تعالى ﴿وما ارسلناك الا رحمة للعالمين﴾ وان الافساد في الارض والسعي في خرابها من امقت الاشياء فالله عز وجل لا يحب الفساد.

قال تعالى ﴿ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على مافي قلبه وهو ألد الخصام. واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد﴾.

وتلكم ايها الاخوة اهم المرتكزات التي تقوم عليها علاقة الانسان المسلم بهذه الارض ويعمل بهدي منها في جميع اعماله الخاصة والعامة وتحكم علاقاته بكل الناس بغض النظر عن دياناتهم ومذاهبهم واتجاهاتهم.

ونحن في المملكة العربية السعودية ايها الاخوة المسلمون نحمد الله عز وجل ان هدانا الى التمسك بشرعه الحكيم وجعلنا مطبقين لهذا الشرع في كل شؤون الحياة وامورها الداخلية والخارجية وان ثوابت هذا الدين وقواعده واحكامه هي المرجع لنا في كل التصرفات اليها نحتكم ومنها نصدر وعنها نرد وان هذا هو مبنى عزتنا واساس فخرنا وعليه قامت سياستنا الثابتة منذ ارسى دعائم هذه الدولة مؤسسها الملك عبدالعزيز تغمده الله برحمته فكتاب الله وسنة رسوله هما الحاكمان بهذا البلد على كل الامور وان الخير كل الخير في التمسك بهما والعمل بما جاء فيهما والدعوة اليهما بالتي هي احسن والرجوع الى احكامهما في كل الامور والشر كل الشر في بعدنا عنهما وتعطيل احكامهما والتحاكم الى غيرهما فنحث جميع اخواننا المسلمين على تبني هذا الاتجاه عملا بقوله تعالى ﴿فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجيدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما﴾ وقوله جل وعلا ﴿وما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا﴾ وقوله سبحانه ﴿واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون﴾ وغير ذلك من الآيات الكريمة والاحاديث الشريفة التي تحث على التمسك بهذا الدين وتطبيق احكامه والعمل بأوامره واجتناب نواهيه.

أيها الاخوة المسلمون حجاج بيت الله الحرام.

ان المملكة العربية السعودية في تناولها للامور وتعاطيها لجميع الشؤون متمسكة بثوابت معروفة لم تحد عنها فمواقفها لم تتغير سواء في علاقاتها أو في نظرتها الى شتى القضايا ومختلف الاحداث وما هذا الا لان سياستها مبنية على قواعد دينية ثابتة ومستلهمة من تعاليم سماوية لا يأتيها الباطل تسعى الى معرفة الحق والتمسك به وادراك الباطل والبعد عنه فعلاقاتنا باخواننا المسلمين تنطلق من أساس الاخوة في الدين عملا بقوله تعالى: ﴿ انما المؤمنون إخوة ﴾ وقول الرسول صلى الله عليه وسلم: (المسلم أخو المسلم) وفي تعاملنا معهم في هذا الشأن نطبق قوله صلى الله عليه وسلم: (أنصر أخاك ظالماً أو مظلوماً) رواه البخاري وذلك بالوقوف معه ان كان مظلوما حتى يسترد حقه وينتصر ممن ظلمه ويستقيم له الامر ومنعه من أن يكون مصدر ظلم للآخرين ورده الى جادة الصواب قدر الامكان عندما يحيد عنها وردعه عن ارتكاب الظلم حتى يستقيم نهجه ويكون مصدر خير وبناء لا أداة هدم وشقاء.

ونؤمن كل الايمان بأن مصدر قوة المسلمين وأساس تفوقهم قائم على تحقيق عوامل عدة أولها الرجوع الى هذا الدين والتمسك به ونبذ الخلافات بينهم وحلها بالاحتكام الى شرع الله وتوحيد المواقف عملا بقوله تعالى: ﴿واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا﴾ وقوله عز وجل: ﴿ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم﴾ ثم الادراك بأن الاسلام دين ينهى عن البغي والعدوان ويخاطب العقل ويناهض التخلف ويدعو الى الاخذ بأسباب التطور في منهج حكيم بعيد عن الغلو والشطط خال من الافراط والتساهل تحقيقا لقوله تعالى: ﴿وكذلك جعلناكم أمة وسطاً﴾.

وأن هذه الوسطية هي السبيل الوحيد للحياة حياة كريمة في هذا الكون وأنها مصدر الاستقرار والسلام وأن البعد عنها سبب الشقاء والفتن وأخيرا أن يكون العدل في كل الامور ومع كل الناس أيا كانوا هو المنهج والمبدأ المتبع في كل الاحوال قال تعالى: ﴿واذا قلتم فاعدلوا﴾ وقال سبحانه: ﴿إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها واذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل﴾ فالله عز وجل أمر بالقسط مطلقا فقال عز من قائل: ﴿يأيها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنئان قوم على ألا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى﴾.

أيها الإخوة المسلمون.

من هذه المنطلقات الواضحة يأتي تفاعل المملكة العربية السعودية مع قضايا المسلمين وتناولها لجميع شؤونهم واهتمامها بمشاكلهم وعملها الدؤوب لحلها وسعيها الدائم لاخذ الحق لهم والذود عنهم اينما كانوا وتبني الطرح الاسلامي في كل المحافل في مواقف ثابته لم تتغير منذ تأسيس هذه الدولة حتى الآن ولن تتغير بحول الله وقوته لانها وكما قلنا سابقا مستقاة من مبادئ دينية ثابته ومستلهمة من قواعد اخلاقية راسخة ومن هنا فإن تناولنا للشأن الاسلامي على وجه الخصوص او لقضايا العالم على وجه العموم لم يتبدل مع الايام.

ولعل ابرز الادلة على ثبات هذا الموقف واستمراره هو موقفنا المعلن والمعروف من قضية فلسطين حيث ندعو الى احقاق الحق وتطبيق القرارات الدولية الصادرة بهذا الشان فقد مرت هذه القضية بمراحل وفي كل مرحلة تزداد اسرائيل تسلطا وتسوم اخواننا هناك مختلف انواع الظلم والقهر والاستبداد امام سمع العالم وبصره ضاربة بكل قرارات الشرعية الدولية عرض الحائط غير عابئة بابسط الحقوق الانسانية ومن العجب انه رغم كل القرارات التي صدرت بحقها لم ينفذ بعد قرار واحد ولم تجبر على الالتزام بأي منها واننا من هذا المكان العظيم لندعو العالم اجمع الى ان يعي مسؤوليته وان يعمل من اجل مصلحة الانسانية جمعاء على ايقاف العدوان الإسرائيلي عند حده وتطبيق ما صدر من قرارات ذات شرعية دولية بشان هذه القضية ليكون ذلك انطلاقة لتحقيق سلام عالمي قائم على العدل والمساواة.

أيها الإخوة المسلمون حجاج بيت الله الحرام.

فكما ان تعاليم ديننا تملي علينا مواقفنا من قضايا المسلمين وشؤونهم فإن تعاليم الاسلام ومبادئه تحكم علاقتنا مع غير المسلمين فهي المرجع لنا وعنها نصدر في تعاملنا معهم في كل الشؤون فالله عز وجل جعلنا من امة وسطا لنكون شهداء على الناس وديننا يامرنا بالاحسان اليهم والقسط معهم.

قال تعالى: ﴿لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين. إنما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على إخراجكم أن تولوهم ومن يتولهم فأولئك هم الظالمون﴾.

من هذا ننطلق في جميع علاقاتنا الدولية واليه نحتكم وعليه نعول فهو العنصر الاساس في ثبات هذه العلاقات واستقرارها على مر السنين وعدم تغير موقفنا من القضايا العالمية مع الايام فموقفنا من قضايا العالم وشؤونه ايا كانت مستمد من هاتين الايتين الكريمتين وغيرهما من الايات والاحاديث التي وضعت للمسلم أطرا واضحة في كل الامور يتبعها في مختلف العصور. وما موقفنا الثابت من الإرهاب إلا من هذا القبيل فهو في نظرنا افساد في الأرض وسعي في خرابها ولو تدبرنا القرآن وتتبعنا الآيات التي تنهى عن الفساد وتنفر منه وتذم المفسدين أيا كانوا وأينما كانوا وتدعو إلى الإصلاح والبناء وتحذر من الافساد والخراب لوجدنا الشيء الكثير فالله لايحب الفساد والمفسدون في الأرض هم الخاسرون ويقول في محكم التنزيل ﴿ولاتعثوا في الأرض مفسدين﴾ والآيات والأحاديث الواردة في هذا الشأن كثيرة معروفة وهي منطلقنا الأساس في جميع المواقف التي تبنيناها في السابق ولا زلنا نتبناها حول مسألة الإرهاب داعين إلى تأصيل هذه المسألة تأصيلا عالميا لا يفرق فيه بين فئة وفئة أو بين دولة ودولة مع الأخذ بالاعتبار حق الشعوب المحتلة أراضيها في المقاومة المشروعة لتقرير مصيرها وتحرير اراضيها وأنه أمر مشروع بينما الإرهاب افساد في الأرض محظور تجب معاقبة مرتكبيه أيا كانوا وأينما كانوا.

وفي الخطاب العالمي فان ديننا أيها الاخوة يحث على الدعوة إلى الله بالتي هي أحسن وأن يكون خطابنا مع الآخرين هادفا إلى الخير ساعيا إلى اظهار الحق ونشره وكشف الباطل وازالته وذلك بالحكمة والموعظة الحسنة قال تعالى ﴿ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن﴾ وقال ﴿وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن﴾.

فهل نجد أفضل من هذا الأسلوب في التعامل مع الآخرين وهل هناك أجدى عند التخاطب مع الناس من هذه الوسيلة.

ان هذه المنطلقات الرئيسة متى تم الأخذ بها وتبنيها خالية من الاهواء والتأويلات بعيدة عن التحريف والتغيير في المدلولات كفيلة بأن ترسي قواعد السلوك الراشد وتهدي البشرية إلى ما فيه الصلاح وتعدل كثيرا من المواقف الحائدة عن جادة الصواب والمنحرفة عن الطريق المستقيم فتضعها على طريق الحق ومنهج الخير وتقوم ما فيها من اعوجاج وتقود البشرية إلى تبني سياسة عادلة في كل الأحوال تحفظ فيها للانسان حقوقه وتصان كرامته عملا بقوله تعالى ﴿ولقد كرمنا بني ادم﴾ وتنتهي معها كل أشكال العنف والتسلط والاستبداد وينتقل معها العالم من مرحلة الصراع ومنطق الاعتداء والثأر إلى مرحلة يسودها الاستقرار ويحكمها العدل والمساواة شعارها الحوار الهادف والجدل بالتي هي أحسن ﴿قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة﴾.

وختاما نكرر ترحيبنا بكم ونأمل أن تتموا نسككم على أكمل وجه وتعودوا سالمين غانمين مقبولين ان شاء الله وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

خادم الحرمين يصل جدة بعد إشرافه على الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن

منى، جدة . و.أ.س:

■ وصل بحفظ الله ورعايته خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود الى جدة أمس قادما من منى بعد أن أشرف أيده الله على راحة الحجيج واطمأن على تنقلاتهم في المشاعر المقدسة حسب الخطة العامة لموسم حج هذا العام واستقباله حفظه الله خلال اقامته في منى أبناءه قادة وضباط ومنسوبي أمن الحج وعقب أن أقام أيده الله الحفل السنوي الكبير تكريما لابرز الشخصيات الاسلامية ورؤساء بعثات الحج وكبار حجاج بيت الله الحرام.

وقد وصل في معيته حفظه الله معالي رئيس الديوان الملكي الاستاذ محمد النويصر ومعالي رئيس المراسم الملكية الاستاذ محمد آل الشيخ ومعالي رئيس المكتب الخاص لخادم الحرمين الشريفين الاستاذ محمد السليمان وقائد الحرس الملكي الفريق أول ركن عبدالله النملة ومعالي نائب رئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء الاستاذ صالح البراهيم ومعالي نائب رئيس الشؤون الخاصة الملكية الاستاذ سعد بن عمار.

حفظ الله خادم الحرمين الشريفين في سفره واقامته.

الأمير عبدالله يحيي مستقبليه لدى وصوله مقر المخيم

سموه يشرف الحفل الخطابي المعد بالمناسبة

أحد المشاركين في ندوة الحج يتشرف بالسلام على سمو ولي العهد

اطمأن على راحة الحجيج وزار المرضى في مستشفى الطوارئ

الأمير عبدالله تفقد مخيم ومعسكر الحرس الوطني في منى

■ قام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مساء اول من أمس بجولة تفقدية لمخيم ومعسكر الحرس الوطني في منى.

ولدى وصول سموه الى مقر المخيم كان في استقباله صاحب السمو الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود وكيل الحرس الوطني بالقطاع الغربي وصاحب السمو الملكي الفريق أول ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشؤون العسكرية وعدد من المسؤولين بالحرس الوطني.

بعد ذلك تشرف بالسلام على سمو ولي العهد ضيوف الحرس الوطني لحج هذا العام وكبار قادة ضباط الحرس الوطني المشاركين في أعمال الحج كما تشرف بالسلام على سموه معالي وزير الحج الاستاذ إياد مدني يرافقه ضيوف الوزارة الذين يؤدون حج هذا العام ويشاركون في الندوة السنوية التي تنظمها وزارة الحج.

إثر ذلك بدئ الحفل الخطابي الذي أقيم بهذه المناسبة بتلاوة آيات من القرآن الكريم ثم القى مدير الجامعة الاسلامية العالمية بماليزيا الاستاذ الدكتور محمد كمال بن حسن كلمة نيابة عن ضيوف وزارة الحج المشاركين في ندوة الحج السنوية الكبرى التي تنظمها وزارة الحج عبر فيها عن تهنئة الجميع لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ولسمو ولي عهده الامين وحكومة وشعب المملكة العربية السعودية بمناسبة عيد الاضحى المبارك داعيا الله تعالى ان يعيدها عليهم وعلى الامة الاسلامية بالخير والبركات.

ورفع شكر المشاركين في الندوة الى خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده على الحفاوة البالغة التي احيطوا بها في المملكة منذ وصولهم وخلال أدائهم لفريضة الحج ومشاركتهم في ندوة الحج السنوية الكبرى مثنيا على الجهود التي تبذلها المملكة والتسهيلات والخدمات التي تقدمها لحجاج بيت الله الحرام وشمولهم بكل رعاية واهتمام.

واوضح ان ندوة الحج السنوية الكبرى قد اشتملت هذا العام على عدة جلسات تم خلالها استعراض مراحل تطور الخدمات المقدمة للحجيج عبر التاريخ الاسلامي مقارناً ما هو عليه الآن من تطور ومستوى عال بما كان عليه في الماضي مبرزاً ما يجده الحجاج وما ينعمون به اليوم من راحة وطمأنينة وامكانات جندت لخدمتهم ليؤدوا نسكهم بكل يسر وأمان.

وأكد ان هذا التطور الكبير هو أحد أبرز السمات التي تحسب للمملكة العربية السعودية مستشهداً بما شهده الحرمان الشريفان والمشاعر المقدسة من توسعة وتطوير ومشاريع جبارة لخدمة الزوار والمعتمرين وحجاج بيت الله الحرام.

بعد ذلك القى الملازم في الحرس الوطني للقطاع الغربي ثواب زيد الحارثي قصيدة نالت استحسان الجميع. ثم القى فضيلة الشيخ الدكتور عبدالله المطلق عضو هيئة كبار العلماء كلمة تحدث فيها عن الجهود العظيمة التي يبذلها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز لدعم كل مايخدم الحجيج ويوفر لهم الراحة والطمأنينة ويعينهم على أداء نسكهم منوها بالندوة السنوية الكبرى معتبرا ذلك جانباً من الجهود الكبيرة التي يبذلها سمو ولي العهد حفظه الله في شتى المجالات لخدمة الدين والوطن.

واشار فضيلته الى أن سمو ولي العهد يهيئ جميع الاسباب التي تعين الجميع على أداء عباداتهم في يسر وسهولة وعلى أكمل وجه. وتطرق فضيلة الدكتور عبدالله المطلق الى دعم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز لجهاز الارشاد والتوجيه في الحرس الوطني عامة ومركز الارشاد والتوجيه في منى بتزويده بالكتب النافعة التي طبعت على نفقة سموه الخاصة وتوزيعها على الحجاج ولمن يطلبها في الداخل والخارج. وبعد استراحة قصيرة في المخيم اطمأن سموه خلالها على راحة الحجاج ومايقدمه الحرس الوطني من خدمات جليلة لضيوف الرحمن قام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بزيارة مركز الارشاد والتوجيه بمعسكر الحرس الوطني في منى حيث كان في استقباله رئيس جهاز الارشاد والتوجيه بالحرس الوطني الدكتور ابراهيم ابو عباة.

وتجول سمو ولي العهد في المركز وشاهد المعرض المعد بهذه المناسبة واطلع على ما اشتمل عليه من نماذج لنشاطات جهاز الارشاد والتوجيه والكتب المطبوعة على نفقة سموه واصدارات مجلة الارشاد ولوحات ارشادية وتوعوية مختلفة.

وفي نهاية الجولة تسلم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز هدية بهذه المناسبة.

ثم توجه سمو ولي العهد الى المركز الثقافي والاعلامي التابع للعلاقات العامة بالحرس الوطني حيث تفقد سموه وحدة النقل التلفزيوني ووحدة النقل الاذاعي التي زود بهما المركز مؤخرا لخدمة حجاج بيت الله الحرام على مدار الساعة.

عقب ذلك قام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز يرافقه معالي وزير الصحة الدكتور اسامة بن عبدالمجيد شبكشي بزيارة لمستشفى الطوارئ بمنى التابع للحرس الوطني حيث كان في استقبال سموه المدير التنفيذي للشؤون الصحية بالحرس الوطني الدكتور فهد العبدالجبار ونائب المدير التنفيذي الدكتور عبدالله الربيعة. ولدى وصول سمو ولي العهد تشرف بالسلام على سموه الاطباء المشاركون والعاملون بالمستشفى والطاقم الطبي. ثم زار سموه قسم المرضى المنومين بالمستشفى من الحجاج حيث اطمأن حفظه الله على احوالهم وصحتهم واطمأن على ما يقدم لهم من خدمات وما يحظون به من عناية صحية متكاملة وسأل سموه عن احوالهم داعيا الله تعالى ان يمنّ عليهم بالعافية حتى يكملوا نسكهم ويعودوا لأهليهم سالمين.

وقد كان لسؤال سمو ولي العهد عن احوال كل مريض اثر طيب في نفوس المرضى الذي دعوا الله تعالى ان يحفظ سموه ويكلل مساعيه بالخير ويجزيه خير الجزاء على هذه اللفتة الانسانية النبيلة.

وفي نهاية زيارة سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز لمستشفى الطوارئ بمنى التابع للحرس الوطني شكر سموه العاملين على جهودهم وحثهم على بذل المزيد من الرعاية والاهتمام بمرضاهم وبذل اقصى مايستطيعون لخدمة حجاج بيت الله الحرام وكل من يراجع المستشفى من ضيوف الرحمن. بعد ذلك غادر سمو ولي العهد مخيم ومعسكر الحرس الوطني بمنى مودعا بالحفاوة والتكريم.

وتأتي جولة سمو ولي العهد لهذا المخيم ومعسكر الحرس الوطني في منى امتدادا لزيارات سموه التي يقوم بها كل عام انطلاقا من اهتمامه وحرصه على ضيوف الرحمن والاطلاع بنفسه على مايقدم لهم من خدمات تساعدهم على اداء مناسكهم بيسر وسهولة ومتابعة ما يسهم به الحرس الوطني مع القطاعات الحكومية الاخرى في خدمة حجاج بيت الله الحرام. وقد رافق سمو ولي العهد في هذه الجولة صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الاشغال العامة والاسكان وصاحب السمو الملكي الأمير نواف بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الأمير بدر بن فهد بن سعد وصاحب السمو الملكي الأمير خالد بن فيصل بن تركي بن عبدالعزيز وصاحب السمو الأمير تركي بن عبدالله بن محمد المستشار في ديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار في ديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد المستشار في ديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن عبدالمجيد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي منصور بن عبدالله بن عبدالعزيز ومعالي وكيل المراسم الملكية الاستاذ محمد بن عبدالرحمن الطبيشي.

منى - وائل اللهيبي وخالد الزيدان، و. أ. س: تصوير - محسن سالم

الأطباء من منسوبي الحرس الوطني يتشرفون بالسلام على سمو ولي العهد (و. أ. س)

عدد من أصحاب السمو الأمراء حضور الحفل

بعدما أشرف مع خادم الحرمين على الحجاج

سمو ولي العهد يصل جدة

جدة . واس:

■ وصل بحفظ الله ورعايته صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الى جدة مساء أمس قادما من منى بعد أن أشرف مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود على ما قدم لحجاج بيت الله الحرام من خدمات وتسهيلات ليؤدوا مناسكهم في يسر وسهولة وأمان واطمئنان وكذلك تابع مراحل الخطة العامة لتنقلات الحجاج في المشاعر المقدسة كما هي عادة سموه في كل عام.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله الى جدة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الأمير سعود بن عبدالله بن محمد ال سعود وعدد من المسؤولين.

وقد وصل في معيه سمو ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير نواف بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير فواز بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير خالد بن فيصل بن تركي بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الفريق أول ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشؤون العسكرية وصاحب السمو الأمير تركي بن عبدالله بن محمد ال سعود المستشار في ديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار في ديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد ال سعود المستشار في ديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن عبدالله بن عبدالعزيز ومعالي رئيس ديوان سمو ولي العهد الاستاذ ناصر بن حمد الراجحي ومعالي رئيس الشؤون الخاصة لسمو ولي العهد الاستاذ ابراهيم بن عبدالرحمن الطاسان ومعالي نائب رئيس ديوان سمو ولي العهد السكرتير الخاص الاستاذ خالد بن عبدالعزيز التويجري ومعالي وكيل المراسم الملكية محمد بن عبدالرحمن الطبيشي.

وكان صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز قد غادر منى في وقت سابق حيث كان في وداعه صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الاشغال العامة والاسكان وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد ال سعود وكيل الحرس الوطني للقطاع الغربي وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن عبدالمجيد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء وعدد من المسؤولين.

حفظ الله سمو ولي العهد في سفره وإقامته.